

نور على الدرب 551 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا - [00:00:30](#)

ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذا السائل اه سعد عبدالله يقول اه قرأت الشيخ عن شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم في صغره وما ورد فيها من احاديث فحدثونا عنها وعن حقيقتها مأجورين - [00:00:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم هو كما قرأت في الاحاديث الصحيحة حادثة - [00:01:10](#)

ان حصلت له في صباه تمهيدا لبعثته وارساله وهي من باب الارهاص لبعثته صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم هذا آ السائل آ اسعد يقول يوجد لدي عمال على كفالتني منذ سنوات - [00:01:23](#)

واخذ على كل عامل في كل شهر مبلغ من المال وهذا بالاتفاق بيني وبينهم وهم يعملون على حسابهم وبيننا اتفاق مكتوب على ورق وهم اه راضونا على ذلك في هذا العقد فهل هذا حرام ام حلال؟ مأجورين - [00:01:44](#)

يرجع في هذا الى نظام الى نظام العمال نظام الاستقدام ان له نظاما والذي يعرفه انه لا يسمح للانسان ان يستقدم اشخاصا للعمل الا اذا كان عنده عمل يشغلهم فيه - [00:02:06](#)

اما ان يتاجر بهم ليستغلهم يعجلهم على الناس وياخذ عليهم فهذا فيما اعلم انه يخالف النظام وايضا صدر فيه قرار من هيئة كبار العلماء بمنعه من زمان ولكن مع الاسف كثير من الناس يهتمهم جمع المادة بدون نظر في صحة الطريقة التي هم عليها. نعم - [00:02:26](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل يسأل اه في حديث يقول الذي ورد وانه من يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا يقول هذا الاختلاف يا شيخ هل هو اه بمعنى يصيب الامة الاسلامية في اخر الزمان وتضعف الوحدة الاسلامية - [00:02:50](#)

الاختلاف هذا قديم قال صلى الله عليه وسلم للصحابة من يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا ولكن الحمد لله ان هناك مرجعا نرجع اليه ونحسن هذا الخلاف. ولهذا قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:03:09](#)

دين المهديين من بعده الله جل وعلا قال فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. الخلاف موجود ويوجد ولكن الميزان هو الكتاب والسنة. نعم - [00:03:27](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل خالد محمد يا شيخ يقول انا ابيع في محلات الذهب وكما تعرفون بان هناك تداول بيع وشراء عن طريق الفيز والماركت كارد والسؤال يا شيخ وان هناك اه عدد من الزبائن يأتون الى المحل - [00:03:46](#)

ويقولون بانهم يريدون ان يشتروا الذهب ليكن بمبلغ خمسة الاف ريال ثم يقول لي بانه سوف يبيع علي الذهب مرة اخرى اخرى في نفس الوقت والغرض من هذه العملية هو الحصول على النقود. وانا بالتالي اشتري منه الذهب ولكن هناك شئ - [00:04:06](#)

هو انني ابي عليه الذهب بسعر البيع وليكن الجرام مثلا بسعر واحد وثلاثين ثم اشتريه بسعر اه الكسر بثمانية وعشرين هذا من التلاعب بالصرف فان بيع الذهب للنقود الذي يسمى بالصرف - [00:04:26](#)

بيع الذهب بالعملة النقدية التي من غير جنس الذهب هذا يسمى بالصرف. فهذا يجوز لكن بشرط التقابض في المجلس بشرط التقابض في المجلس بان لا تتفرقا وبينكما شيء فلا يجوز التأجيل في القيمة - [00:04:45](#)

نعم الشيخ هناك بعض المخالفات عند بعض هل من توجيه لهم فليتقوا الله سبحانه وتعالى وان يعرف احكام الصرف ما يتعلق به حتى لا يقع في مثل هذه الاخطاء. نعم - [00:05:04](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا السائل عبدالله ارسل بحديث يقول لي اسأل عنه وما معناه؟ ما لي وللدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها. الحديث واضح - [00:05:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يضرب مثلا بسرعة زوال الدنيا للراكب الذي يقيل تحت شجرة ثم يغادرها ويتركها هكذا الدنيا ممر ومعبر نعم احسن الله اليكم امركان من الرياض تقول يا شيخ - [00:05:41](#)

آآ سؤالي ما حكم الضغط على المرأة من ناحية ابائها؟ وذلك بحرمانها من اطفالها من رؤيتهم واتخاذ الاطفال وسيلة وحيدة للضغط على هذه المرأة فماذا توجهون في ضوء ذلك مأجورين - [00:05:59](#)

نرجو من او نوصي الزوج الا يضغط على زوجته بهذه الطريقة وان يترك لاولادها فرصة يزورونها اذا كانت ليست في ذمته مطلقة ان يترك لهم فرصة يزورونها ولا يحول بين الاولاد وامهم وزيارتها. نعم - [00:06:18](#)

آآ السائل الف حاء عين يقول كيف اعرف البدعة يا شيخ؟ تعرفها بما؟ بمخالفة السنة فاذا كان هناك عبادة يفعلها الانسان وليس عليها دليل من كتاب الله او من سنة رسوله فهي بدعة. قال صلى الله عليه وسلم من - [00:06:42](#)

عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين من بعدي الى ان قال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة نعم جزاكم الله خيرا من اسئلة السائل يسأل عن زيادة النوافل يا شيخ كزيادة النافلة قبل الفجر اربع ركعات بدلا من - [00:06:59](#)

ركعتين من باب الاستفادة الاستزادة من الخير والمسارعة فيه هذا لا يجوز هذا من البدعة راتبة الفجر ركعتان لا يزداد عليهما ولا يجوز التنفل بعد طلوع الفجر بغير راتبة الفجر وهي الركعة - [00:07:23](#)

الثاني فقط. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول السائل يا فضيلة الشيخ انا بدأت الاهتمام بتعلم عدد مثلا سور القرآن الكريم او عدد السور التي سميت باسماء الانبياء او معرفة السور - [00:07:39](#)

التي بدأت بسبح ما حكم يا شيخ معرفة او تعلم مثل هذه الامور؟ هذه امور تكميلية لا لا تستفيد منها كثير الذي ينبغي ان تعرف ان تتعلم معنى معنى الايات ان تتعلم تفسير الايات وما تدل عليه من اجل ان تعمل بها. نعم - [00:07:55](#)

السائل علي عبد الله يسأل يا فضيلة الشيخ عن حكم تحويل النية مثلا اذا شرع الانسان في صلاة الضحى وتذكر وهو في الركعة الاولى لانه لم يصلي الوتر لا يجوز تحول لا يجوز التحول في اثناء الصلاة من صلاة الى صلاة اخرى قلبها بالنية - [00:08:16](#)

اه لان ذلك يبطل الصلاة. فيبقى على نيته يبقى على نيته الا اذا دخل في الفريضة تبين له انه لم يدخل وقتها او ان انه يصلي وحده ثم حضرت جماعة لا يحولها - [00:08:36](#)

فاذا نافلة ثم يصلي مع الجماعة او يحول الصلاة التي بدأها قبل الوقت الى نافلة فاذا دخل الوقت يصلي الفريضة. نعم جزاكم الله خيرا ام صالح ارسلت لمجموعة من الاسئلة تبدأ هذه الرسالة آآ سؤال عن السنة في صيام العشر هل يجب ان تكون -

[00:08:55](#)

كاملة او صيام يوم وافطار يوم العشر تكون كاملة ان كان قصدها عشرة ذي الحجة؟ نعم يا شيخ تكون كاملة ولا يفطر اثناءها حتى يحصل على الاجر الكامل. نعم. تسأل عن حكم ترك الاضحية مع القدرة عليها وعن فضلها - [00:09:16](#)

يجوز ترك الاضحية لانها ليست واجبة ولكن يفوته الثواب العظيم. نعم جزاكم الله خيرا ام عبد الله تقول يا شيخ انا اشترى وابع في

الاراضي وقد اشتريت قطعة ارض ودار الحول عليها فهل ازكي عليها بسعرها الذي - [00:09:33](#)

تريت به ام بالسعر الحالي اذا تم الحول على الارض او على غيرها من المعروضات للبيع فانها تقوم وتضمن بالثمن الذي تساويه وقت تمام الحول ولا ينظر الى قيمتها التي اشترتها بها. نعم - [00:09:49](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخ سوداني مقيم بجدة يقول في الحج الماضي آآ حج والدي شيخ وكان طاعنا في ويجهل البعض من احكام الحج. وقد حصلت منه الاخطاء التالية. اولاً لم يطف طواف الوداع - [00:10:05](#)

بسبب جهله وثانياً لم يحلق ولم يقصر نعم اما الحلق او التقصير فانه يحلق ويقصر. اذا اذا عرف ذلك تبين له فانه يحلق ولو بعد مدة ويقال واما طواف الوداع فانه يذبح فدية بدله في مكة ويوزعها على فقراء الحرم. نعم - [00:10:25](#)

جزاكم الله خيراً وبارك فيكم. السائل الف رابعين من مكة يقول هو انني من خلال اه كل اسبوع يا شيخ اذهب الى المسجد الحرام اه لاداء صلاة المغرب والعشاء. فهل يسن لي الطواف حول الكعبة؟ اما اكتفي بتحية المسجد اذا تيسر لك - [00:10:49](#)

الطواف فهو احسن واذا لم يتيسر او انت آآ متعب او غير ذلك فتكتفي بتحية المسجد. نعم فضيلة الشيخ آآ تقول السائلة لدي اخوات دائما يتحدثون بالهاتف مع اقاربنا ولكنهم يسترسلون - [00:11:09](#)

ويطولون في هذه المهاتفات فنريد منكم ان تنصحوهم وتدعوا لهم بالهداية نعم الكلام في الهاتف يكون على قدر الحاجة لانه مكلف لانه بئس آآ الاسراف في المكالمة وكثرة الكلام الذي لا حاجة اليه هذا لا ينبغي. نعم - [00:11:29](#)

جزاكم الله خيراً اختكم في الله سين خا من الرياض تقول في احد ايام رمضان فنمت تلك الليلة فاستيقظت والمؤذن يؤذن اللي صلاة الفجر فاسراك لشرب الماء لانني عطشانة كثيرا فنويت الصيام هل صيامي صحيح وما هو وقت الامساك؟ وقت - [00:11:50](#)

صافي على طلوع الفجر فاذا كان المؤذن يؤذن على طلوع الفجر فلا يجوز لاحد ان يشرب او يأكل بعد البداية بالاذان لانه علامة على طلوع الفجر. اما اذا كان المؤذن يتقدم بالاذان - [00:12:10](#)

قبل طلوع الفجر فلا بأس ان يأكل ويشرب بعده. في قوله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم نعم احسن الله اليكم في سؤالها الثاني تقول ابهما افضل؟ قراءة القرآن في نهار رمضان ام في الليل؟ كلاهما فيه فضل اوقات رمضان مبارك - [00:12:26](#)

لياليه وايامه. نعم جزاكم الله خيراً هذا الاخ سوداني يقول فضيلة الشيخ انسان متمتع لم يجد الهدي فصام ثلاثة ايام في الحج ولم يصم سبعة الباقية ومضى على ذلك عدة اعوام - [00:12:49](#)

نصومها باقية في ذمته يصوم سبعة ايام لانها باقية في ذمته. نعم. اذا فعل الحاج بعض المخالفات في الحج يا شيخ وهذه هي الحجة الفريضة. هل آآ تقبل هذه الحجة؟ لا ندرى ما هي هذه المخالفة. ولكن على المسلم - [00:13:07](#)

ان يحرص على اتمام الحج. قال الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله. وان يسأل عما اشكل عليه. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم في اخر اسئلته يقول معنى اخي في الحج يا شيخ اصيب بمرض في يوم عرفة ولم يبيت في منى ولم - [00:13:26](#)

يرمي الجمار ولم يطف طواف الافاضة. حيث لم يتمكن من اتمام النسك لمرضه ورجع الى اهله. وهذه هي الفريضة له الاولى طواف الافاضة باق في ذمته والسعي بعده. فيرجع ويطوف طواف الافاضة - [00:13:44](#)

يفدي عن يفدي عن ترك الجمار اذا كان لم يرمي الجمار فانه يذبح فدية. كفارة عنها. نعم. جزاكم الله خيراً وبارك في فيكم الاخ مصري ومقيم بالدمام يقول لي مجموعة من الاسئلة لبرنامج نور على الدرب - [00:14:03](#)

يقول الشيخ هذا السائل هل هناك اولياء لله في وقتنا الحاضر؟ ام ان الاولياء في عهد الرسل ومن جاء معهم بعد ومن هو الولي في نظر الشريعة؟ وهل له شروط؟ قال الله جل وعلا لان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا - [00:14:22](#)

وكانوا يتقون بين سبحانه من هم اولياء الله وهو وهم المؤمنون المتقون فكل مؤمن تقى فهو ولي لله سبحانه وتعالى وهم في كل وقت من عهد ادم الى اخر الدنيا. نعم - [00:14:42](#)

جزاكم الله خيراً يسأل في الفقرة التالية متى نسجد لله سجود الشكر؟ وما صفته؟ وهل يشترط له الوضوء وسجود الشكر عبادة لله

عز وجل سنة عند تجدد النعمة او اندفاع النقمة. ويكون المسلم على على وضوء - [00:14:57](#)

نعم يقول الشيخ السائل معنا شخص جزاه الله خيرا محافظ على الصلوات مع الامام ويشكر عليه ولكنه يسبق الامام في الركوع سجود مع انه كبير في السن ماذا نقول له - [00:15:17](#)

انصحوه وبيّنوا له ان نقص الصلاة يخل بها او يبطلها. فانصحوه وقولوا له لا يتلاعب بك الشيطان. نعم احسن الله اليكم يسأل في اخر فقرة له عن الساعة الاولى من يوم الجمعة ومتى تستجاب الدعوة فيها - [00:15:33](#)

تلف العلماء في تحديدها والراجح والله اعلم انها بعد طلوع الشمس ومنهم من يرى انها بعد طلوع الفجر. نعم عين عين من الطائف تقول يا شيخ عن صلاة الجماعة بالنسبة للنساء في المدارس مع الطالبات؟ وهل لهم اجر في ذلك؟ واذا - [00:15:52](#)

واذا لم يؤدوها جماعة ليس على النساء جماعة واجبة ولكن اذا صلينا جماعة فهذا افضل. نعم. فخلف امرأة منهن او تؤمهن واحدة منهن. نعم جزاكم الله خيرا هذا الشخص السائل يقول يا شيخ شخص لم يخرج زكاة ماله عشر سنوات وقد تراكمت هذه هذه الزكوات

- [00:16:12](#)

وتاب الى الله هل يخرجها دفعة واحدة؟ نعم اذا استطاع ان يخرجها دفعة واحدة وجب عليه ذلك والا فانه اخرجها بحسب استطاعته ولو مجزئة لابد من اخراجها. نعم. جزاكم الله خيرا في فقرة له يقول هل الدعوة الى - [00:16:35](#)

الله هي افضل عمل يقوم به الانسان ام ان هناك امور اخرى افضل منها؟ الدعوة الى الله من افضل الاعمال وهي واجبة على من عنده باستطاعة بالعلم والحكمة وفيها فضل عظيم ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. نعم -

[00:16:55](#)

هل السائل من تبوك يقول يا فضيلة الشيخ آآ الرجل المزارع الذي عنده آآ اشجار للبرتقال والرمان؟ كيف سيعلم بان عليها زكاة في ثمارها واذا كان جاهل في السابق ماذا عليه؟ وكيف يقدر ذلك مأجورين؟ ليس في الرمان - [00:17:15](#)

والعنب والخضروات ليس بالرمان والخضروات في ذاتها وانما اذا كان يبيع منها ويحصل على نقود فانه يزكي تلك النقود. واما العنب فانه يزكى اذا جف فانه يزكى مثل التمر. اخراج العشر بسقي بلا مؤونة - [00:17:35](#)

او نصف العشر بما سقى بماء بمؤونة. نعم جزاكم الله خيرا هذا سؤال موجه لفضيلتكم من احد الاخوة ويستشيركم يقول فضيلة الشيخ عندي والدتي تريد مني ان تكن في الشقة التي تحتهم وزوجتي واولادي يرفضون هذا السكن. ارجو افادتي لو اطعت زوجتي

واولادي هل - [00:17:55](#)

كون عاق لوالدتي لا ندرى ما الملاحظة في هذا الامر ما هي ملاحظة والدتك ولكن كل ما طيبت خاطرها وارضيتها واحسن لك واذا كان السكن الارضي او الذي تحت الوالدة صالحا لزوجتك واولادك فانك تسكنهما فيه ولو لم يرضى - [00:18:19](#)

فبذلك لان رضا الوالدة مقدم. نعم احسن الله اليكم اه له فقرة اخرى يقول يا فضيلة الشيخ ما الحكمة من سجود السهو جبر الصلاة كما بين النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عن نقص فهو جبر للنقص وان كان عن زيادة سهوا فانه ترغيم للشيطان. نعم - [00:18:43](#)

احسن الله اليكم هذا السائل اه الف الف يقول هل يقضى دين الميت الذي لم يخلف تركة من الزكاة يا شيخ؟ لا الزكاة للاحيا للفقراء والمساكين الاحياء اما دين الميت فيسد من غير الزكاة. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول فضيلة الشيخ اذا اعطى الانسان

زكاته لمستحقها - [00:19:05](#)

هل يقوم باخبارهم بانها زكاة؟ اذا كان يعلم انهم لا يرضون بالزكاة يبين لهم. اما اذا كان لا يعلم ذلك وهم وهم محتاجون فيعطيهم ولا يخبرهم. نعم جزاكم الله خيرا من فقرات يقول الشيخ آآ الصدقة الجارية - [00:19:30](#)

آآ ماذا يقصد بها؟ وما الذي يدخل فيها في وقتنا الحاضر؟ صدقة جارية هي الوقف المستمر. سميت جارية لان نفعها مستمر ولا ينقطع. هذه هي الصدقة الجارية. وهذا يتحقق في الوقف - [00:19:48](#)

نعم اخيرا يقول الشيخ ما رأيكم في صيام الست من شوال لمن عليه قضاء الاحوط ان يبدأ بالقضاء اولاً ثم يأتي بصيام الست لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال فكأنما صام الدهر. نعم - [00:20:04](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل سين الف نون يقول عندما كانت والدتي في الحداد آآ وذلك منذ اسبوع لوفاة الوالد آآ رحمه الله وهي تقيم في منزل احد اخوانه. وبيوتنا كما تعلم يا فضيلة الشيخ في وقت الحاضر نحن ابناؤه - [00:20:25](#) ومتقاربين ولكل منا باب يدخل على الاخر دون الخروج الى الشارع فضيلة الشيخ يقول هل يجوز يجوز لوالدتي التنقل من بيوتنا المفتوحة على بعضها؟ وهل يجوز لها ان تبات في اي منها - [00:20:45](#)

هي في العدة شداد شداد يجوز لها ذلك في النهار ان تخرج الى البيوت المجاورة والى جاراتها او اقاربها في النهار ثم ترجع وتبيت في بيتها فضيلة الشيخ يقول ماذا يجوز لها بالنسبة للخروج الى المستشفيات والمراجعات للمحاكم وغيرها - [00:21:04](#) كما ذكرنا من الحاجة في النهار ان يكون خروجها لحاجة لا تنقضي الا بخروجها والثاني ان من كل ذلك في النهار دون الليل. نعم اخيرا نختتم به هذه الحلقة يسأل تسأل السائلة عن النقش بالحنة على ظهر اليد بالنسبة للمرأة؟ لا بأس بذلك الخضاب للمرأة بالحنة لا - [00:21:26](#)

بأس به لان هذا من من التزين والتجمل. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم كما والمسلمين. شكرا لحضراتكم انتم ايها الاخوة والاخوات على تواصلكم معنا في هذا البرنامج. يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم - [00:21:47](#) ثم رحمة الله وبركاته - [00:22:07](#)